

المعلم في روسيا الإثنين المقبل

بوتين: «أستانا» تخلق الظروف من أجل حوار «جنيف»

وكالات

المجدية، بما في ذلك على المسار السوري». وأضاف: «كما تعلمون تم الاتفاق مؤخراً في أستانا على ٤ مناطق خفض التصعيد بمشاركة الدول الضامنة (روسيا وإيران وتركيا) وبدعم الكثير من الدول. هذه الاتفاقات تخلق ظروفاً للتقدم لتنفيذ قرار ٢٢٥٤ على أساس الحوار المباشر بين الحكومة والمعارضة». وفي أيار الماضي، انقثت الدول الضامنة لعملية أستانا وروسيا، إيران وتركيا على تأسيس أربع مناطق «تخفيف التوتر» في سورية، حددت معالم الأولى منها جنوب غرب سورية بموجب اتفاق روسي أميركي أربي، والثانية غوطة دمشق الشرقية بموجب اتفاق روسي سعودي تم بوساطة مصرية، والثالثة في ريف حمص الشمالي. بموجب اتفاق روسي سعودي إماراتي تم أيضاً بوساطة القاهرة.

وكانت روسيا وتركيا وإيران باعتبارها الدول الضامنة لوقف إطلاق النار في سورية، قد أصدرت بياناً مشتركاً في ختام الجولة السابعة لحادثات حول سورية التي انعقدت في عاصمة كازاخستان أستانا في ١٤-١٥ من الشهر الماضي، حول آلية



كلمة للرئيس الروسي فلاديمير بوتين خلال مراسم تسلمه أوراق اعتماد عدد من السفراء الجدد أمس (رويترز)

أجزاء جنوب سورية. من جهة ثانية دعا بوتين جميع الدول للمشاركة في العمل إلى زيادة إيصال المساعدات الإنسانية للشعب السوري وإزالة الألغام من المناطق السورية المحررة من الإرهاب كهمة عاجلة. وقال: «على جميع من يرغب بإخلاص في إحلال السلام في سورية ولشعبها وفي عودة اللاجئين إلى بيوتهم الانضمام ودون شروط مسبقة إلى هذه العمليات تحت إشراف الأمم المتحدة». يذكر أنه وفي نهاية الشهر الماضي، أكد بوتين خلال مؤتمر صحفي مع الرئيس التركي رجب طيب أردوغان ضرورة إيجاد تسوية سياسية للأزمة في سورية وتهيئة الظروف لعودة المهجرين السوريين إلى وطنهم والالتزام بالذاكرة الخاصة في إنشاء أربع مناطق لـ«تخفيف التوتر» الموقفة في أستانا.

وأكد بوتين حينها أنه تم تحقيق الظروف الفعلية اللازمة لإنهاء الأزمة في سورية وقال: «تم وضع الظروف الضرورية لإنهاء الحرب والقضاء النهائي على الإرهابيين وعودة السوريين إلى الحياة السلمية في ديارهم».

عمل مناطق «تخفيف التوتر» في هذا البلد، وكانت أبرز بنوده، «إعلان إقامة مناطق تخفيف التوتر، وفقاً للمذكرة المؤرخة في ٢٠١٧، في الغوطة الشرقية، وبعض أجزاء شمال محافظة حمص، ومحافظة إدلب، وبعض أجزاء المحافظات المتاخمة لها (اللاذقية، حماة، حلب) وبعض

ميليشيا «جيش الإسلام» في انقوطة تتوجه لمهاجمة «الانصرة» بسبب إعاقتها «تخفيف التوتر»

جب الجراح خالية من الدواعش.. وتقدم للجيش في ريف حماة والقريتين

حماة - محمد أحمد خيازي | حصص - نبال إبراهيم - دمشق - الوطن - وكالات

ولفت المصدر إلى أن وحدات الهندسة عملت على تأمين المنطقة بشكل كامل وأزالت وتفككت عدداً كبيراً من الألغام والعبوات الناسفة، ليتم إعلان منطقة جب الجراح آمنة ومستقرة بالكامل وجميع محاورها وطرقها باتت تحت سيطرة الجيش.

وإلى القريتين في ريف حمص الجنوبي الشرقي، فقد أفاد مصدر ميداني لـ«الوطن»، بأن وحدات من الجيش واللجان الشعبية أحرزت تقدماً داخل المدينة من محور المحور الغربي والمحور الجنوبي الغربي وعبر مزارع المدينة الغربية وتمكنت من السيطرة على عدد من النقاط والكتل السكنية والمزارع الواقعة على تلك الاتجاهات وعملت على تثبيت نقاطها وتعزيزها في المواقع المحررة وجنوب المدينة. وأكدت مصادر ألية من داخل القريتين لـ«الوطن»، أن تنظيم داعش وأصل عمليات القتل والتصفية لعدد من المدنيين من أهالي المدينة وقام مسلحوه بعمليات نهب وسرقة واسعة لخنازير المواطنين والذوائن الحكومية داخل المدينة.

بالعودة إلى ريف حمص الشرقي، فقد استطاع الجيش والقوات الصديقة توسيع دائرة الأمان بمحيط مدينة السخنة من المحور الجنوبي الشرقي للمدينة بريف حماة تدمير الشمالي الشرقي وتأمين حماية طريق السخنة- دير الزور بشكل كامل بعد السيطرة على معظم المناطق والمحاور التي تمكن داعش من السيطرة عليها خلال سلسلة الهجمات العنيفة التي شنها في الأيام الماضية، بحيث يكون الجيش قد تمكن من إعادة الاستقرار للجبهات على مختلف نقاطه وخطوط التماس مع التنظيم.

إدانات دولية وحزبية للاعتداء الإرهابي على قسم الميدان.. وداعش يتبنى

الوطن- وكالات

أعلن تنظيم داعش الإرهابي تبنيه الاعتداء الإرهابي على قسم شرطة الميدان في دمشق والذي أدى إلى ارتقاء عدد من الشهداء، على حين توالى الإدانات الدولية والعربية للاعتداء وأكدت رفضها الكامل للإرهاب وداعشيه.

وأورد التنظيم في بيان تناقلته حسابات «جهادية» عبر تطبيق تلغرام «انطلق ثلاثة من جنود الخلافة يوم أمس (الإثنين) مجهزين بأسلحة رشاشة وقنابل يدوية نحو حي الميدان في مدينة دمشق متجاوزين الحواجز الأمنية المحيطة بالمدينة وصولاً إلى مركز شرطة الحي».

وأضاف: «فانغمس اثنان داخل المركز» حيث «فجرا سترتيجيا النافستين بالتتابع» بعد اشتباكهما مع عناصر الشرطة.

وذكر البيان أن عنصراً ثالثاً نفذ «عملية استهدفت التعزيزات الأمنية في محيط المركز. ونقلت مواقع الكترونية معارضة، عما تسمى «ولاية دمشق»، كما يسميها تنظيم داعش أمس: أن الاستهداف جاء ضمن ما تسمى «غزوة أبو محمد العدناني» التي أطلقها التنظيم قبل أيام في دير الزور.

وارتقى الإثنين ١٧ شهيداً وأصيب العشرات جراء هجوم مجموعة إرهابية على قسم شرطة الميدان في مدينة دمشق.

في الأثناء، أدانت حكومة جمهورية فنزويلا البوليفارية في بيان لها نقلته وكالة «سانا» للأنباء، بشدة الاعتداء الإرهابي، وأكدت رفضها الكامل للإرهاب وداعشيه الذين يسعون لتقويض تصميم الشعب والحكومة السورية في نضالهما من أجل تخليص

المبارك تتواصل وسط المدينة بين «قسد» وداعش

استشهاد عشرات المدنيين بغارات التحالف الدولي في الرقة

الوطن

آخر معالف داعش في المدينة، لا تحتاج لأكثر من أسبوع بمجرد بدء الهجوم النهائي على ما تبقى من المتشددين ويقفرون بضعة مئات. لكن التنظيم المتشدد ينجح رهائن مدنيين في المستشفى والاستاد ويستخدم نيران القناصة والألغام والأفلاق التي تقع مخارجها خلف خطوط «قوات سورية الديمقراطية - قسد» لإبطاء المعركة، والشعب الكردي التي تعتبر العمود الفقري لـ«قسد» في بداية معركة الرقة أن يستغرق الهجوم أسابيع لكن المدة طالت. ونقلت «رويترز» عن أحد هؤلاء القادة قوله: «في الوقت الحالي لا يوجد تقدم».

وأضاف: «وقعت هجمات كثيرة من خلفنا» إذ شن المتشددون غارات خاطفة من خلال شبكة أفناق خرجوا بعد أن اجتاحت مساحات كبيرة من سورية والعراق وسيطروا على الرقة عام ٢٠١٤». وأضاف: «حين يحدث ذلك تغير توجه القوات من

مرتزة داعش يسيطرون عليها». وأشارت إلى أنه في حي النهضة غرب مدينة الرقة، وحي الأكراد شمال مدينة الرقة، اندلعت اشتباكات قوية بين مقاتلي «قوات سورية الديمقراطية - قسد» ومرتبزة داعش ليلة الإثنين وصباح أمس، أسفرت عن مقتل ١٣ مرتزقة. وقعت جثث ٥ منهم بيد المقاتلين. كما استولى مقاتلو «قسد» في حي النهضة على ١٧٧ جهاز لاسلكي، وفق البيان، الذي أشار إلى تمكن مقاتلي «قسد» من قتل مجموعة من المرتزقة الذين حاولوا دخول قرية رقة السفراء الواقعة شرق مدينة الرقة. وكانت «قسد» التي تدعمها الولايات المتحدة سيطرت أول من أمس على مقر قيادة تنظيم داعش في مدينة الرقة. وصارت أسلحة وأجهزة اتصالات خلفها الجهاديون، بحسب تصريحات لقيادي فيها. ووفق ما نقلت وكالة «رويترز»، ولتدخل يومها ١١، «قسد» يوجهون المعركة ميدانياً أن السيطرة على المستشفى الوطني والميدان واستاد قريب، وهي

ارتكب «التحالف الدولي» المزعوم ضد تنظيم داعش الإرهابي والذي تقوده الولايات المتحدة الأمريكية، أمس، مجزرة جديدة في الرقة أدت لاستشهاد العشرات من المدنيين. في وقت تتواصل فيه الاشتباكات بين «قوات سورية الديمقراطية - قسد» وتنظيم داعش الإرهابي في وسط المدينة. وقالت «شبكة الإعلام الحربي المرئي»، نقلاً عن مصادر ألية: «إن التحالف الدولي المزعوم ارتكب فجر اليوم (الثلاثاء) مجزرة جديدة في الرقة أدت لارتقاء أكثر من خمسين شهيداً من المدنيين كانوا يختبئون في مبنى إلى جانب مدرسة معاوية أغلبهم من النساء والأطفال».

على خط مواز، ذكرت «قسد» في بيان لها، أن حملة تحرير مدينة الرقة، والتي تدخل يومها ١١، «تستمر بكل قوة وسط تقدم مقاتلي قوات سورية الديمقراطية في ما تبقى من أحياء الرقة التي مازال

اعتبر أن مشاركة «الجهة الوطنية» في الحياة السياسية «لم تصل إلى الحد الكافي».. وطموحات حزبه؛ إصلاحات عميقة

نمر لـ«الوطن»: سورية وحلفاؤها حققوا توازناً كفيلاً بإعادة الأمور إلى نصابها

سامر ضاحي | تصوير: طارق السعدوني

أكد الأمين العام للحزب الشيوعي السوري الموحد عضو القيادة المركزية للجهة الوطنية التقدمية، حين تمز عن أطراف الحل السياسي في البلاد «أنسب ما يمكن اليوم»، لأن سورية حققت توازناً جديداً في القوى بالتعاون مع حلفائها كفيلاً أن يعود الأمور إلى نصابها. ودعا إلى عقد مؤتمر اقتصادي وطني لإعادة الإعمار ووضع خطة للعملية تقرها السلطة السياسية وتصبح برنامجاً للدولة، مبيناً أن من طموحات حزبه السياسية «إجراء إصلاحات سياسية واقتصادية واجتماعية عميقة تؤمن سير البلاد باتجاه وطني تقدمي ديمقراطي علماني»، وأن مشاركة الجهة الوطنية التقدمية في الحياة السياسية «لم تصل إلى الحد الكافي». وفي مقابلة مع «الوطن»، تحدث نمر عن ثقة المواطنين في الشارع السوري بأحزاب «الجهة الوطنية التقدمية»، وقال: «إن مصدر عدم الثقة اليوم يعود إلى مجموعة عوامل أهمها الوجود العلمي فاناس تريد أفعالاً ولا تريد أفعالاً والواقع العملي اليوم يشد الناس أكثر من الواقع السياسي، وإسليمياً في مراقبة الجهة لعمل أجهزة الدولة، والمشاركة في صنع القرارات، وواقعياً لم تصل مشاركة الجهة إلى الحد الكافي». مشيراً إلى «غياب روحية القيادة الجماعية من أحزاب الجهة في السلطة». وأضاف: يجب أن يكون أعضاء الجهة شركاء في صياغة



الأمين العام للحزب الشيوعي السوري الموحد عضو القيادة المركزية للجهة الوطنية التقدمية، حين نمر عن الزميل سامر ضاحي (تصوير طارق السعدوني)

الاقتصادية واجتماعية عميقة تؤمن سير البلاد باتجاه وطني تقدمي ديمقراطي علماني. بما لا يتناقض مع عروبة سورية ودورها القومي». ورداً على سؤال يتعلق بفكر حزبه وإمكانية إجراء تعديلات على بنيتة الفكرية، قال نمر: إن الأحزاب كلها سواء كانت شيوعية أم غير شيوعية دائماً بحاجة إلى مراجعة وصحيح وإلى تطوير أيضاً، ونحن نتبنى عقيدة ليست جامدة بالفكر الحزبي، وليست دينياً للعبادة.. وأوضح، «نتبنى عقيدة تقوم على الاشتراكية المجتمع، وليست بالبعنى الذي يحاول انضام الاقتصاد الرأسمالي أن يزيقوه، فنحن لا ندعو إلى إلغاء الملكية الخاصة بل ندعو إلى تنمية النشاط ولكن ليس بالضرورة تجربة ما وجدنا ذاتها». واعتبر نمر، أن رغم سقوط نظام

بعقول قطاعات مهمة من الشباب، وشكلت حاضنة للإرهاب منعت التقدم». ودعا إلى «عقد مؤتمر اقتصادي وطني لإعادة الإععمار تطل فيه كل الهيئات الاجتماعية من الأحزاب والسياسيين والصناعيين والفلاحين والتجارين والفئات الأخرى، والمتجنين والمتقاعدين، ووضع خطة لإعادة الإعمار، يجب أن تقر في نهاية الأمر من السلطة السياسية وتصبح برنامجاً للدولة لكي لا يكون هناك اضطراب في توزيع الأولويات أو تحديد الجهات التي تريد المساهمة في العملية». وأضاف: «نرى أولاً أنه يجب استنفاد الطاقة السورية في الإعمار بشقيها العام أولاً ثم الخاص، ومن ثم الدول الصديقة والحليفة، وعندما تتم تغطية الاحتياجات من هذا المحور يمكن أن يكون هناك شيء للرسائل الخارجي المبرأ من الاستغلال والتجعية». وتابع: «أما سياسياً فدمستور ٢٠١٢ هو إمامنا ينص على احترام الحريات العامة وحرية الفكر والصحافة والتعبير والتظاهر ضمن حدود القوانين وإذا طبق هذا بشكل مقبول اعتقد أن الحياة السياسية العامة تعود للعمل. لأن الحياة السياسية الآن ضعيفة ولا تتناسب مع المهام الكبيرة التي لا يستطيع حزب بفرده القيام بها بل يجب أن تشارك الأحزاب الأخرى مشاركة فعلية». ودعا إلى «إجراء حوارات توسيع «الجهة الوطنية التقدمية»، قال نمر: «كانت التوقعات أن تستطيع الأحزاب الجديدة تحقيق شيء لكنها لم تفعل الشيء الذي يستحق الووقوف عنده لأسباب بعضها ذاتي وبعضها موضوعي»، معتبراً أن فكرة توسيع